

من وزير الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار  
إلى

N° 227

18/03/2021

الموضوع: حول النظام الجبائي للمبالغ المدفوعة في إطار صفقة  
المرجع: مكتوباك بتاريخ 15 ديسمبر 2020 و 12 فيفري 2021

لقد ذكرت بمقتضى مكتوبيك المشار إليهما بالمرجع أعلاه أنه في إطار برنامج دعم التكوين والإدماج المهني "PAFIP"، سيقوم المركز الوطني لتكوين المكونين وهندسة التكوين بإبرام صفقة مع مجمع مكاتب الدراسات " " وذلك لمساندة المركز في مهمة دعم افتتاح مراكز التكوين المهني على محيطها الاقتصادي والاجتماعي، مبيّنة أن الصفقة المذكورة سيتم تمويلها بقرض من الوكالة الفرنسية للتنمية " " بقيمة 1.351.066 أورو.

فطلبت معرفة النظام الجبائي في مادة الضرائب المباشرة والأداء على القيمة المضافة للمبالغ المدفوعة في إطار الصفقة موضوع مكتوبيك مبيّنة أن تنفيذ الصفقة يتمثل في مهمات متفرقة من حيث مدة الإنجاز بتونس.

كما طلبت معرفة هل أنّ الخصم من المورد بالنسبة إلى المبالغ الراجعة للخبراء الذين يتعامل معهم المجمع في إطار تنفيذ الصفقة المذكورة يطبق على كل المبالغ المفوترة أي بما في ذلك المصاريف المسترجعة أم يطبق فقط على الأتعاب.

جواباً، يشرفني إعلامك أنّه بالرجوع إلى عقد القرض وعقد تكوين مجمع الشركات موضوع مكتوبيك وكذلك إلى نموذج العقد المزمع إبرامه مع المجمع المذكور والملاحق المصاحبة له يتبين ما يلي:

- في إطار تمويل برنامج دعم التكوين والإدماج المهني "PAFIP" تحصلت الدولة التونسية على قرض من الوكالة الفرنسية للتنمية بمبلغ 24.000.000 أورو، ويهدف هذا البرنامج إلى دفع القدرة التشغيلية والإدماج المهني للشباب التونسي من خلال خاصة دعم منظومة التكوين،

- سيتم فتح حساب خاص بالمشروع لدى البنك المركزي التونسي سيخصص لتلقي التمويلات ولدفع المصاريف المستوجبة في إطار تنفيذ المشروع،

- تم تكوين مجمع مكاتب دراسات متضامن بين كل من شركة " المقيمة بتونس والمختصة في مجال دعم التكوين المهني وشركتي " و " " المقيمتين بفرنسا وتم تعيين شركة " كرئيس للمجمع وذلك للقيام بالأعمال باسم ولحساب المجمع،

- يتعين على المجمع والأعضاء والأعوان دفع الضرائب والمعالييم والأداءات المستوجبة بمقتضى عقد الصفقة غير أن الضرائب غير المباشرة سيتم إرجاعها للمجمع أو سيتم دفعها من قبل المركز باسم المجمع،

- مدة إنجاز الصفقة هي 24 شهرا على أقصى تقدير،

- لا يشمل التمويل الذي تمنحه الوكالة الفرنسية للتنمية خلاص الأداءات والمعالييم والضرائب بمختلف أنواعها،

- يتبين من ملاحق أنموذج العقد المزمع إبرامه مع مجمع الشركات موضوع مكتوبيك أن برنامج "PAFIP" يتضمن 4 أقساط وسيتكفل مجمع مكاتب الدراسات بتنفيذ النشاط الأول من القسط الأول منه المتعلق بالمرافقة لتطوير وتنظيم مراكز التكوين،

كما يتبين من وثيقة المقترح المالي أن المجمع سيتكفل في إطار تنفيذ النشاط الأول المذكور بـ:

- دعم القيادة التشاركية والتصرف في المراكز من خلال خاصة إعداد برامج تكوين،
- تنمية خدمات التكوين مع المؤسسات ومتابعتها،
- تطوير إسداء الخدمات المتعلقة بالتكوين المستمر والاستشارة والأنشطة الخاصة،
- تحسين إجراءات التكوين على المستوى الجهوي.

على أساس ما سبق، يضبط النظام الجبائي للمبالغ المدفوعة للمجمع في إطار تنفيذ الصفقة موضوع مكتوبيك كما يلي:

## I. في مادة الضرائب المباشرة

### 1. فيما يتعلق بالنظام الجبائي للمجمع وأعضائه

#### أ. على مستوى المجمع

باعتبار أن أعضاء المجمع المتكون بين كل من شركة " و " و " متضامنون فيما بينهم، فإن المجمع المذكور يخضع للنظام الجبائي لشركات الأشخاص ويطلب تبعا لذلك باحترام كل الواجبات الجبائية والمحاسبية المنصوص

عليها بالتشريع الجاري به العمل والمتمثلة خاصة في إيداع التصريح في الوجود المنصوص عليه بالفصل 56 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات ومسك محاسبية مطابقة للتشريع المحاسبي للمؤسسات.

كما يبقى المجمع مطالبا، طبقا لأحكام الفصل 51 مكرّر من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات بدفع التسبقة المستوجبة على شركات الأشخاص والتجمعات الخاضعة لنفس نظامها الجبائي وتدفع التسبقة المذكورة بنسبة 15% من الأرباح المحققة ابتداء من غرة جانفي 2021.

وتكون هذه التسبقة قابلة للطرح من الضريبة على الشركات أو من الأقساط الاحتياطية المستوجبة على الأعضاء كل في حدود منابه.

## ب. على مستوى الأعضاء

### • بالنسبة للمبالغ الراجعة لمكتبي الدراسات الفرنسيين

يعتبر مكتبا الدراسات الفرنسيين " و " " أنهما ينشطان في إطار منشأة دائمة بتونس باعتبار صفتيهما كعضو في مجمع متضامن تكوّن وسينشط بالبلاد التونسية.

وبالتالي، يخضع المكتبان المذكوران للواجبات الجبائية المنصوص عليها بالتشريع الجاري به العمل وخاصة منها إيداع التصريح في الوجود قبل بدأ النشاط ودفع الضريبة على الشركات بنسبة 15% وذلك بالنسبة إلى الأرباح المحققة ابتداء من غرة جانفي 2021 في إطار إنجاز الصفقة موضوع مكتوبيك.

### • بالنسبة للمبالغ الراجعة لمكتب الدراسات التونسي

يؤخذ القسط من الأرباح التي يحققها مكتب الدراسات " في إطار إنجاز الخدمات المرتبطة بالصفقة موضوع مكتوبيك بعين الاعتبار لضبط نتيجته الجبائية الخاضعة للضريبة على الشركات. مع العلم أن الضريبة على الشركات المستوجبة على الأرباح المحققة ابتداء من غرة جانفي 2021 تحدد بنسبة 15%.

## 2. فيما يتعلق بالخصم من المورد

باعتبار أن دفع مستحقات المجمع المتكون من مكاتب الدراسات موضوع مكتوبيك يتم من حساب مفتوح بالبنك المركزي التونسي باسم المشروع فإن المبالغ التي يدفعها له المركز الوطني لتكوين المكونين وهندسة التكوين ابتداء من غرة جانفي 2021 تخضع للخصم من المورد بنسبة 3% وذلك طبقا لأحكام الفصل 52 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات. ويطبق الخصم من المورد المذكور بصرف النظر إن كانت المبالغ مدفوعة بالدينار التونسي أو بالعملة الأجنبية.

### 3. فيما يتعلق بقاعدة الخصم من المورد المستوجب على الخبراء

طبقا للتشريع الجبائي الجاري به العمل، تتكون قاعدة الخصم من المورد من المبلغ الجملي المدفوع مقابل إسداء الخدمة أي بما في ذلك المبالغ المعاد فوترتها بعنوان استرجاع المصاريف المبذولة من قبل مسدي الخدمة في إطار ممارسة نشاطه.

بالتالي وفي الحالة الخاصة بالخبراء الذين يسدون خدمات في إطار تنفيذ الصفقة موضوع مكتوبيك، يبقى الخصم من المورد مستوجبا على المبلغ الجملي المفوتر أي بما في ذلك مقابل استرجاع المصاريف.

غير أن القسط من المبالغ الذي يمثل المصاريف المستوجبة قانونا على المدين بالمبالغ والتي بذلت نيابة عنه من قبل مسدي الخدمة تبقى غير معنية بالخصم من المورد.

ولمزيد التوضيحات يمكن الرجوع إلى المذكرة العامة عدد 12 لسنة 2015 المتوفرة على الموقع الإلكتروني التالي للوزارة:

[www.impots.finances.gov.tn](http://www.impots.finances.gov.tn) (خانة التوثيق)

## II. في مادة الأداء على القيمة المضافة

طبقا للتشريع الجبائي الجاري به العمل، تخضع للأداء على القيمة المضافة الإقتناءات الممولة بقرض، وبالتالي فإن خدمات المساعدة الفنية المنجزة لفائدة المركز الوطني لتكوين المكونين وهندسة التكوين في إطار الصفقة المبرمة مع مجمع " تخضع للأداء على القيمة المضافة بنسبة 19% وذلك طبقا لأحكام الفصلين 1 و7 من مجلة الأداء على القيمة المضافة.

ويتعين على المركز الوطني لتكوين المكونين وهندسة التكوين خصم نسبة 25% من مبلغ الأداء على القيمة المضافة الموظف على المبالغ التي تساوي أو تفوق 1000 دينار بما في ذلك الأداء على القيمة المضافة والمدفوع بعنوان إقتنائه من الخدمات لدى المجمع وذلك طبقا لأحكام الفصل 19 مكرر من مجلة الأداء على القيمة المضافة.

وتقبلي، سيدي، فائق عبارات الاحترام.

والسلام

عن وزير الاقتصاد والمالية  
ودعم الاستثمار وبتفويض منه

المدير العام

للدراسات والتشريع الجبائي

الإمضاء: سهام بوشيرين نصيب